

تاج العروس من جواهر القاموس

إذا اجْتَمَعُوا عَلَيَّ وَأَشَقَّ ذُنُوبِي ... فَصِرْتُ كَأَنَّ نَدِي فَرَأْتُ مُتَّارُ . فإنه أراد مُتَّارُ فنَقَلَ حركةَ الهمزة إلى التاءِ وأبدَلَ منها أَلِفًا لِسُكُونِهَا وانْفِتَاحِ ما قبلَهَا فصارتُ مُتَّار قاله ابن سِيدَه . وتَأَرَّ كَمَنْعَ : ابْتَهَرَ وفي التَّكْمِلَةِ : التَّأَرُّ : الانْتِهَارُ هكذا هو بالنُّونِ فانْطَرَهُ . والتَّارَةُ : المَرْبَّةُ ونَقَلَ الأزهريُّ عن ابن الأعرابيِّ : التَّارَةُ : الحَيْنُ تُرِكَ هَمْزُهَا لكثرةِ الاستعمالِ قال غيرُهُ : ج تئَّرُ بالكسرِ مهموزةٌ . ومنه يُقَالُ : أَتَأَرْتُ إليه النَّطَرُ أي أَدَمْتُهُ تارةً بعد تارةٍ . والتَّؤُرُورُ بالصَّمِّ : التَّابِيعُ للشُّرْطِيِّ وهو الجِلَّوَزُ لأنه يُتَّئِرُ النَّطَرَ إلى أوامره وأنشده ابنُ السِّكِّيتِ لامرأةٍ العَجَّاجِ :

تَأَوَّلَا خَشْيَةَ الْآمِيرِ ... وَخَشْيَةَ الشُّرْطِيِّ وَالتَّؤُرُورِ .
لَجَلَّتْ بِالشَّيْخِ مِنَ الْبَقِيرِ ... كَجَوْلَانِ الصَّعْبَةِ الْعَسِيرِ . قيل :
التَّؤُرُورُ : الْعَوْنُ يَكُونُ مع السُّلْطَانِ بِلَا رِزْقٍ وهو الْعَوَانِي وَذَهَبَ
الْفَارِسِيُّ إلى أنه تَفْعُولٌ مِنَ الْأَرِّ وهو الدَّفْعُ وقد ذُكِرَ في موضعه .
ت ب ر .

التَّيْبَرُ بالكسر : الذَّهَبُ كَلَّه وفي الصَّحاحِ : هو من الذَّهَبِ غيرِ مضروبٍ فإذا ضُرِبَ دَنَانِيرَ فهو عَيْنٌ قال : ولا يقال : تَيْبَرٌ إِلَّا لِلذَّهَبِ . قال بعضهم : والفِضَّةُ أيضًا وفي الحديث : " الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ تَيْبَرُهَا وَعَيْنُهَا وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ تَيْبَرُهَا وَعَيْنُهَا " . أو فُتِّتَا تَهُمَا قَبْلَ أَنْ يُصَاغَا فإذا صِيغَا فهما ذَهَبٌ وَفِضَّةٌ وهذا قولُ ابنِ الأعرابيِّ . أو هو ما استُخْرِجَ مِنَ الْمَعْدِنِ من ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ وَجميعِ جواهرِ الأرضِ قَبْلَ أَنْ يُصَاغَ وَيُسْتَعْمَلَ . وقيل : هو الذَّهَبُ الْمَكْسُورُ قال الشاعر :

كَلَّ قَوْمٌ صَيْغَةً مِنْ تَيْبَرِهِمْ ... وَبَدُّوْا عَبْدَ مَنَافٍ مِنْ ذَهَبٍ . قال ابنُ جِنْدَبٍ : لا يُقَالُ له تَيْبَرٌ حَتَّى يَكُونَ فِي تُرَابٍ مَعْدِنِهِ أَوْ مَكْسَرًا قال الزَّجَّاجُ : ومنه أُطْلِقَ عَلَى مَكْسَرِ الزَّجَّاجِ . قيل : التَّيْبَرُ كُلُّ جَوْهَرٍ أَرْضِيٍّ يُسْتَعْمَلُ مِنَ النَّحَاسِ وَالصُّفْرِ وَالشَّيْبَةِ وَالزَّجَّاجِ وَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَغيرِ ذلكَ مَّا استُخْرِجَ مِنَ الْمَعْدِنِ قَبْلَ أَنْ يُصَاغَ . ولا يَخْفَى أَنَّ هَذَا مع ما تقدَّمَ من قوله : أو ما استُخْرِجَ واحدٌ قال الجوهريُّ : وقد يُطْلَقُ التَّيْبَرُ

على غير الذَّهَبِ والفضَّةِ من المعدَّنيَّاتِ كالنُّحاسِ والحديدِ والرَّصاصِ
وأكثرُ اختصاصه بالذَّهَبِ ومنهم مَنْ يجعلُهُ في الذَّهَبِ أصلاً وفي غيره فَرْعاً
ومَجَازاً .

التَّيْبَرُ بالفتْحِ : الكَسْرُ والإهلاكُ كالتَّيْبِيرِ فيهما والفرْعُ كضَرْبٍ و
هؤلاءِ مُتَّيِّبَرٌ مَا هُمْ فِيهِ " أي مُكَسَّرٌ مُهْلَكٌ وفي حديث عليٍّ كَرَّمَهُ اللهُ
وَجْهَهُ : " عَجَزٌ حَاضِرٌ وَرَأْيٌ مُتَّيِّبَتٌ " . أي مُهْلَكٌ .
وتَيَّبَرَهُ هو : كَسَّرَهُ وأَهْلَكَهُ . وقال الزَّجَّاجُ في وقله تعالى : " وَكُلًّا
تَيَّبَرْنَا تَتَّيْبِيراً " قال : التَّيْبِيرُ : التَّيْبِيرُ وكلُّ شَيْءٍ كَسَّرَتْهُ
وَفَتَّتَتْهُ فَقَدْ تَيَّبَرَتْهُ . التَّيْبَارُ كَسَحَابٍ : الْهَلَاكُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : " وَلَا
تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَاراً " أي هَلَاكاً قال الزَّجَّاجُ : وَلِذَلِكَ سُمِّيَ كُلُّ
مُكَسَّرٍ تَيْبَرًا .

والتَّيْبِرَاءُ : النَّاقَةُ الْحَسَنَةُ اللَّوْنِ عن ابن الأعرابيِّ كَانَهَا شُبْهَتُ
بِالتَّيْبَرِ فِي لَوْنِهِ فَيَكُونُ مَجَازاً . عنه أيضاً : الْمَتَّيْبُورُ : الْهَالِكُ وَالنَّاقِصُ
.

قَوْلُهُمْ : مَا أَصْبَحْتُ مِنْهُ تَيْبَرِيّاً بِالْفَتْحِ أي شَيْئاً لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي
النَّفْيِ مَثَلُ بِهِ سَيَبَوِيهِ وَفَسَّرَهُ السَّيْرَانِيُّ . فِي الْمَصْحَاحِ : رَأَيْتُ فِي
رَأْسِهِ تَيْبَرِيَّةً قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : التَّيْبَرِيَّةُ بِالْكَسْرِ لُغَةٌ فِي الْهَيْبَرِيَّةِ وَهُوَ
الَّذِي كَالنُّخَالَةِ تَكُونُ فِي أُصُولِ الشَّعْرِ . وَتَيْبَرٌ كَفَرَحَ : هَلَاكٌ يَقَالُ :
أَدْرَكَهُ التَّيْبَارُ فَتَيَّرَ . وَأَتَيَّرَ عن الأَمْرِ : انْتَهَى وَتَأَخَّرَ كَأَدْبَرَ .
وَمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :